الأنباء
السبت 3 يناير 2015

سنة لبنانية جديدة باستحقاقات قديمة

مصادر نيابية لـ «الأنباء»: الاستحقاق الرئاسي لإنقاذ الجمهورية من الدعشنة أو الحوثنة

بيروت ـ عمر حبنجر

حلت السنة الميلادية الجديدة على لبنان مصحوبة باستحقاقات كثيرة ازدحمت على أبواب النصف الأول من الشهر الأول، من استحقاق الجلسة الثانية للحوار الثنائي بين «المستقبل» وحزب الله، الى الموعد الجديد لجلسة الانتخاب الرئاسية في السابع منه، الى الحوار الجاري تحضيره بين العماد ميشال عون ود.سمير جعجع، والذي قُدم له بالإسقاط المتبادل للدعاوى على إعلاميين ووسائل إعلام عند الطرفين.

انها سنة جديدة بآمال جديدة باستحقاقات قديمة، وبعيدا عن توقعات القارئين في الفناجين، فإن أسئلة كثيرة انتقلت الى السنة الجديدة من قبيل التدوير.

مصادر نيابية اعتبرت لـ «الأنباء» ان الرئاسة هي الاستحقاق الأهم، والمفتاح لكل الأبواب السياسية والأمنية المقفلة، فهل سيكون بوسع اللبنانيين المحكومين للمصالح الإقليمية ان ينقذوا جمهوريتهم من الحوثنة او الدعشنة المستشرية في المنطقة العربية، ام يكون الشغور والفراغ سيدي الموقف في السنة الجديدة؟

العماد ميشال عون، الذي يُعزى إليه إعاقة الاستحقاق الرئاسي بإصراره على ان يكون الرئيس او لا أحد سواه، بوصفه رئيس أكبر تكتل نيابي مسيحي، سيطل تلفزيونيا عبر قناة الجديد مساعد غد الأحد ليعرض برنامجه السياسي والرئاسي والحواري في العام الجديد، وليتحدث مطولا عن اللقاء الموعود بينه وبين د.سمير جعجع.

الوزير الكتائبي سجعان قزي أكد ان حزب الكتائب يؤيد الحوار لتوحيد الصفوف، وخص بالذكر حوار المستقبل مع حزب الله، وحوار د.جعجع والعماد عون الذي قال عنه: إننا ننتظره لنؤيده.

وأضاف قزي ان المسيحيين موجودون في قلب الحوار، موضحا انه على التحالف الدولي الدفاع عن لبنان اذا تعرض لاعتداء إرهابي داعشي، موضحا ان الحكومة لا تقوم بأي إجراءات قمعية بحق العمال السوريين المتواجدين في لبنان.

النائب إبراهيم كنعان أمين سر كتلة التغيير والإصلاح، قال ان موعد لقاء رئيس تكتل التغيير والإصلاح النائب ميشال عون ورئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع، لم يحدد بعد، لكنه ليس بعيدا. واعتبر كنعان ان التقدم على هذا الصعيد حقيقي والأمور تتجه نحو المزيد من الإيجابيات وصولا الى هذا الاجتماع. وأشار الى الاتفاق على جدول الأعمال بخطوطه العريضة، وان هناك بعض المسائل يتم تحديدها، وشدد على وجوب انتظام العلاقة المسيحية ـ المسيحية، لتكوين رؤية موحدة للمؤسسات والنظام.

في هذا الوقت، ظلت قضية العسكريين المخطوفين، في الواجهة وقد سجل امس لقاء المواطن حمزة حمص ابنه المخطوف لدى جبهة النصرة وائل حمص على مدى ساعة ونصف الساعة في جرود عرسال.

الأب حمزة قال ان «النصرة» ابلغته استعدادها لنقل اولاد المخطوفين الى الجرود للقائهم في بادرة حسن نية، وانها تطالب بإطلاق 15 موقوفا في سجن رومية.

وفي احتفال اقيم في طليا (بعلبك) تخلله توزيع هدايا على ابناء العسكريين المخطوفين ، قال الناطق باسم الاهالي، حسين يوسف: لقد لمسنا جدية من الحكومة تجاه ابنائهم، ولن نعتمد اي مطلب من اين اتى، من داعش او النصرة ما لم يعلن عنه رسميا، وهذا شأن الحكومة الوحيدة القادرة على الحكم بطبيعة هذه المطالب وقد لمسنا جديتها في التعاطي.

مصادر متابعة اكدت امس ان داعش ابلغت الجهات اللبنانية الرسمية تمسكها بوساطة الشيخ وسام المصري، وان اي وساطة لن يكتب لها النجاح من دون موافقته، مشيرة الى ان لائحة المطالب التي نقلها المصري وتم عرضها على الحكومة ليست نهائية، وانما هناك مطالب اخرى ابلغ بها المصري شفهيا، وابلغها الى المعنيين وتتناول تحييد الجيش اللبناني والمكونات اللبنانية الاخرى عن التدخل في الوضع السوري وعدم التعرض للاجئين السوريين.

ميدانيا، تقول مصادر عسكرية ان الجيش تمكن من وقف تحركات المسلحين في جرود عرسال بالقصف المدفعي، موقعا في صفوفهم اصابات.

رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع، قال بمناسبة المولد النبوي الشريف، ان ما يرتكبه بعض الارهابيين والتنظيمات الارهابية باسم الدين، من جرائم وحشية تمثل ابشع صور التطرف والارهاب، بحق المدنيين في كل انحاء العالم.

وفي مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين انفجرت قنبلة صوتية في «الشارع التحتاني» بالمخيم، قرب مكتب عضو حركة فتح ابو ربيع السعدي ما ادى الى اصابة الشاب الفلسطيني محمود ورد الملقب بأبو عائشة، وسجل اطلاق نار في الهواء اثر انفجار القنبلة.

العلم اللبناني منكسا في مقر السرايا الحكومي حدادا لوفاة الرئيس عمر كرامي (محمود الطويل)

إطلالة متلفزة للعماد عون مساء الأحد واللقاء مع جعجع لم يحدد لكن ليس ببعيد بحسب كنعان

النصرة تطالب بإطلاق 15 سجيناً في رومية و«داعش» تتمسك بالشيخ وسام المصري وسيطا

مطالب داعش كمين غبي لانتزاع اعتراف من الدولة اللبنانية

النائب عاصم قانصو لـ «الأنباء»: اسم الرئيس التوافقي سيكون على الأرجح جان عبيد

بيروت ـ زينة طبارة

رأى عضو كتلة الوفاء للمقاومة عن حزب البعث النائب د.عاصم قانصو أن فتيل الانفجار السني ـ الشيعي، قطعه الجيش اللبناني من خلال سيطرته الكاملة على طرابلس واستئصال الارهابيين وقادة المحاور منها، معتبرا بالتالي أن ما يُقال بأن الحوار بين حزب الله وتيار المستقبل هو لتطويق الفتنة السنية ـ الشيعية غير دقيق ولا يمت الى الواقع بصلة، لا بل أن البعض يوظف عنوان الفتنة كمسمار جحا في محاولة للتستر على الخلفيات الحقيقية لموافقة المستقبل على محاورة حزب الله.

مشيرا الى أن الحقيقة التي يعلمها الجميع، هي أن الرئيس الحريري ما كان ليتجاوب مع دعوة السيد نصرالله للحوار، لولا يقينه بأن هناك تحولات دولية لصالح الدولة السورية برئاسة بشار الأسد، مؤكدا بالتالي أن الحوار بين المستقبل وحزب الله، أبعد ما يكون عن استئصال شبح فتنة لم يعد موجودا أساسا، إنما هو لتقطيع المرحلة وسط تهدئة بالخطاب السياسي بانتظار ما ستؤول اليه التطورات في المنطقة.

ورداعلى سؤال، أكد قانصو لـ «الأنباء» أن وحده الاستحقاق الرئاسي دون غيره من المواضيع الخلافية، سيكون له وزنه على طاولة الحوار بين حزب الله والمستقبل.

مستدركا بالقول ان الحوار بين الأخيرين يصبح ذا فائدة وإنتاجية شاملة، فقط في حالة واحدة وهي تطوره وانتقاله الى حوار وطني عام، معتبرا بالتالي أن حصر الحوار بين المستقبل وحزب الله من جهة وعون وجعجع من جهة ثانية بمعزل عن الفرقاء الآخرين، هو الدليل على أن المطلوب من عرّابي الحوار هو التهدئة الإعلامية والسياسية ليس إلا، ما يعني من وجهة نظر قانصو أن الحوار الحقيقي والبناء والمنتج لم تأت ساعته بعد، فجل ما سيُعنى به الحوار بين حزب الله والمستقبل هو ترقيع الأزمات الداخلية وفي مقدمتها أزمة الرئاسة من خلال إيجاد الحلول لها تحت عنوان التوافق على رئيس يأمن له الجميع.

واستطرادا لفت النائب قانصو الى أن زيارة جعجع والجميل للسعودية، أتت في إطار رغبة الأخيرة بأن تواكب الأحزاب المسيحية في قوى 14 آذار الحوار القائم بين المستقبل وحزب الله، وذلك في محاولة لتطويق أي اعتراض على اسم الرئيس التوافقي الذي على الأرجح سيكون جان عبيد، مستوحيا اسم الاخير مما صرح به نائب رئيس التيار المذكور أنطوان أندراوس بأن اسم جان عبيد لن يلقى معارضة في بيت الوسط، ومن كلام السفير السعودي في لبنان بأن الرئيس خلال الشهرين المقبلين.

على صعيد مختلف وعن قراءته للمطالب الداعشية، لفت قانصو الى أن لبنان يقطف اليوم ما زرعته حكومة الرئيس ميقاتي من من سياسة النأي بالنفس، بدلا من اعتمادها على التعاون والتنسيق مع الجيش السوري معتبرا أن هذه السياسة سمحت للإرهابيين بأن يعززوا ويحصنوا مواقعهم في جرود عرسال ورأس بعلبك، ومن ثم بأن يضعوا الشروط على الدولة اللبنانية في ملف العسكريين الأسرى.

مستدركا بالقول ان المطالب الداعشية هي كمين غبي من إرهابيين أغبياء في محاولة لانتزاع اعتراف من الدولة اللبنانية بهم كدولة إسلامية، وذلك لكون الدواعش يعلمون أن التفاوض يكون إما بين دول كاملة السيادة وإما بين جهات وتنظيمات لا صفة رسمية لها، وعليه فإن تنظيم داعش يريد سحب الدولة اللبنانية الى مفاوضته في محاولة لانتزاع اعترافها به كدولة وليس كتنظيم إرهابي.

وختم قانصو مشيرا الى أن الثقة معدومة بجميع الطباخين في هذا الملف باستثناء اللواء عباس إبراهيم كونه صاحب خبرات كبيرة ومتقدمة في كيفية التعاطي مع الخاطفين وتحرير المخطوفين، متوجها الى القوى السياسية بالقول «ارفعوا أيديكم عن هذا الملف واسحبوا عصيكم من دواليب اللواء إبراهيم وهو كفيل بإيصاله الى خواتيم سعيدة، خصوصا أن بين يديه أوراق رابحة هو الأدرى بكيفية استعمالها لصالح العسكريين».

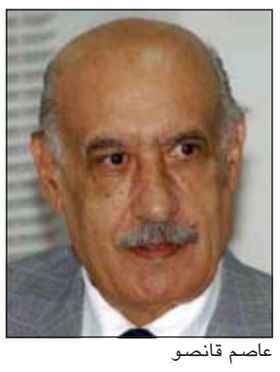
عاصم قانصو

أكد أن السماحة والعلم لا يلتقيان مع التطرف

مفتي لبنان: يقتلون باسم الدين والمذهب من أجل السطوة

بيروت ـ خلدون قواص

رأى مفتي لبنان الشيخ عبداللطيف دريان ان لبنان في ازمة تتفاقم بسبب الصراع في الجوار الملتهب وتأخر انتخاب رئيس للجمهورية وتردي الاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

وقال في رسالة له بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف ان وطننا ونظامنا السياسي مهدد، ويدعي القريب والبعيد الحرص على اخراجنا من المأزق، ونحن وحدنا بعيشنا المشترك، وبتجربتنا الطويلة في العيش معا، وفي القدرة على التحاور والتوافق، مهما تفاقمت الخلافات، نحن وحدنا القادرون بالإرادة الحرة والقوية، على تنظيم امور الخروج من المأزق، وأي تأخر او تردد او رهان سيزيد من صعوبات الوصول الى حلول تنقذ لبنان واللبنانيين.

وأضاف: في ذكرى مولد محمد صلى الله عليه وسلم نبي الرحمة، وعيسى رسول المحبة يكون علينا الاعتراف بأن هذا الداء العياء، داء القتل باسم الدين والمذهب، نازلة كبرى، كادت البشرية تنساها، حتى ذكر بها بعض المعاصرين في شرقنا، نعرف ان الطغيان السياسي قتل ويقتل، ونعرف ان العصبيات القومية قتلت وتقتل، لكن الجديد علينا، وربما على العالم، هذا القتل الذريع باسم السنة والشيعة، وباسم احقاق هذا المذهب او ذاك، او اقامة هذه الدولة القاتلة او تلك، ويعتذر كل طرف بأن الآخر هو البادئ او هو المعتدي، ما كانت دعوة نبينا الا دعوة للحياة بالرحمة والتراحم، وبالعيش المشترك بل الواحد، فكيف صارت دعوة الكرامة الانسانية هذه، داعية ـ ومن جانب بعض شبابنا وأحزابنا ـ للقتل والموت، وباسم ماذا؟ باسم التكفير المتبادل، والإهلاك المتبادل، القتلة باسم الدين والمذهب، ومن اجل السطوة والغلبة معروفون وهذه حروب داخلية وأهلية لا غلبة فيها لأحد، بل هي بمثابة هلاك جماعي.

ولابد هنا من القول ان جسد الأمة اليوم يعاني من شكاوى وجراحات هائلة، وهي شكاوى وجراحات تشعر واقعا بأن هذا الذكر الذي اخبرنا الله سبحانه وأنذرنا بأننا نحن قوم النبي مسؤولون عنه، يتطلب الاسراع في النظر والمراجعة والمعالجة. فقد حلت محل التضامن والمودة العداوات والقتل والقتال، وحل محل الوحدة التسارع الى الشرذمة والفرقة، وكل قوم بما يقومون به من مشاركة في هذه المقتلة الهائلة، فرحون ومعتزون ومصرون على الاستمرار، ومؤمنون بالانتصار، وعلى من؟ على انفسهم وبني قومهم وأبناء جلدتهم، في ثم نعجز عن وقف سيول الدم والخراب، في غياب العالم او حضوره؟

لقد أخبرنا القرآن الكريم ان هناك امرين اثنين، لا يصبر عليهما اي انسان مهما بلغ به الضعف والهوان: القتال والقتل باسم الدين او على الدين، والتهجير من الديار، قال عز وجلّ: (لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم وتقسطوا إليهم إن الله يحب المقسطين)، (سورة الممتحنة: الآية 8)، وهذان الأمران يحدثان عندنا بالضبط في السنوات الأخيرة: يقتل أحدنا الآخر باسم الدين، أو يهجره من بيته ومزرعته ووطنه من أجل الغلبة والسيطرة والطغيان، كما يفعل الصهاينة في فلسطين، وفي الحالتين: الدين والاستيطان!

ان الحديث العام هذا ليس المقود به تجهيل الفاعل حتى لا يزعل أو يغضب أحد، فالمتقاتلون معروفون. والقتلة باسم الدين والمذهب، ومن أجل السطوة والغلبة معروفون. وهذه حروب داخلية وأهلية لا غلبة فيها لأحد. بل هي بمنزلة هلاك جماعي، والآية القرآنية في النهي عن القتل من أجل الدين أو الاستيلاء على الديار، كان سبب نزولها الضرب على أيدي الذين يفعلون ذلك من المسلمين تجاه ذوي الدين المختلف، أو ديار النزاعات. إن القرآن الكريم يطلب منا اتباع نهج البر والقسط في الحالتين. والبر هو المودة والتعامل الحسن. والقسط هو العدل والإنصاف. فيأيها الاخوة الاعداء، وبمناسبة المولد النبوي، هذا نداء قرآني بل أمر قرآني بأن تتبعوا تجاه الآخرين، وتجاه أنفسكم نهج البر والسقط، نهج المودة والعدل: (ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي أحسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم، وما يُلقاها إلا الذين صبروا وما يلقاها إلا ذو حظ عظيم). صدق الله العظيم.

واعلن مفتي الجمهورية في صلاة الجمعة التي أمها في المسجد المنصوري الكبير في طرابلس عدم التقاء السماحة مع الإرهاب، ولا العلم مع التطرف، وقال: ان تكون لبنانيا وطرابلسيا يعني أن تكون قويا في إيمانك.

وأضاف: لقد عانت طرابلس كثيرا، وعانت طويلا، وهي لاتزال تعاني الإهمال والحرمان، ولاتزال تدفع غاليا ثمن التحريض على الفتن المصطنعة، وتشويه السمعة الحسنة.

لم توف طرابلس حقها كعاصمة لبنان الثانية، بل لم توف حقها كمدينة كبرى لها تاريخها الحافل، ولها أصالتها المشرقة، ودورها الرائد في العمل الوطني وفي الثقافة العربية والإسلامية.

إن من حق طرابلس علينا جميعا، أن نعمل على رفع الظلم عنها، حتى تعود الى ممارسة دورها التاريخي، الذي يُعتز به ونعتز به جميعا، مدينة للعلم والعلماء، ومنبرا حرا للرأي السديد، وواحة للاعتدال والسماحة والعيش المشترك.

لا يمكن أن يلتقي العلم مع التطرف، ولا الفكر مع الإلغاء، ولا يمكن أن تلتقي السماحة مع الإرهاب، ولا العيش المشترك مع رفض الآخر.

لقد علمنا الإسلام أن ندعو في صلاتنا، بل في كل ركعة من كل صلاة نؤديها لله تعالى، ندعو الله أن يهدينا صراطه المستقيم، صراط الذين أنعم الله عليهم، غير المغضوب عليهم ولا الضالين.

إن المغضوب عليهم هم الذين تخلوا عن صراط الله المستقيم، وان الضالين هم الذين تطرفوا وتنطعوا وغالوا في دينهم حتى ضلوا عن صراط الله المستقيم.

عبد اللطيف دريان

وحدنا بعيشنا المشترك وبتجربتنا الطويلة في القدرة على التحاور والتوافق قادرون على الخروج من المأزق

مصادر: مفتاح الرئيس التوافقي بات في يد إيران

بيروت ـ محمد حرفوش

تعتقد مصادر ديبلوماسية انه ليس في الافق ما يشي بإمكان الافراج عن الاستحقاق الرئاسي في موعد محدد.

وبحسب المصادر فإن مفتاح الرئيس التوافقي بات في يد طهران التي تمسكت طوال الأشهر الماضية بصد كل محاولات التوافق وإحالة المساعي الى حزب الله فالرابية، علما ان الحزب الزم نفسه عمليا بعدم تجاوز حليفه المسيحي العماد ميشال عون عندما رشحه رسميا للرئاسة.

ولفتت المصادر إلى ان الموقف الايراني تغير باتجاه فتح الابواب للكلام عن الانتخابات الرئاسية، إلا انه لم يتغير في اتجاه التخلي عن عون الذي سيستفيد من هذا الموقف ودعم حزب الله له.. عبر اصراره على الاستمرار في ترشيحه..

كما ان احدا لم يفاتحه في إمكان الانسحاب من السباق الرئاسي لمصلحة الاتفاق على رئيس توافقي.

وقللت المصادر من مراهنة البعض على حاجة ايران الى التبريد في لبنان، في ظل تورطها في سورية، معتبرة ان هذا الرهان لا يبدو متجها الى انفراج رئاسي قريب خصوصا ان تركيبة التحالف الداخلية لا تتحمل المخاطرة بخسارة ورقة التحالف مع عون المصمم على خوض معركته الرئاسية حتى النهاية.

ووفق المصادر فإن طبيعة الصراع في المنطقة فرضت الحوارات بين القوى المختلفة والتهدئة السياسية في لبنان او تحييده بشكل من الاشكال الامر الذي يعني استبعاد مسيحيي 8 و14 آذار عن رئاسة الجمهورية والبحث عن رئيس توافقي لإدارة الازمة والتوازن القائم وليس كسرهما.

وأوضحت ان اصرار عون على حجز الرئاسة ومسايرة حزب الله له ادى الى اطالة امد الفراغ وذلك بانتظار ان تتبلور التحولات الخارجية.

والتحولات بنظر عون مسألة اشهر معدودة تم تمديدها مع تمديد النووي، وهو ليس بوارد التفريط بفرصته قبل اتضاح رياح المنطقة بعد الاتفاق النووي.

بسبب شغور موقع رئاسة الجمهورية

سفراء عرب وأجانب ينتظرون لتقديم أوراقهم و38 سفارة لبنانية من أصل 61 بلا سفراء

بيروت: أدى غياب رئيس الجمهورية الى وقف تبادل السفراء بين لبنان ودول العالم.

وبحسب القانون الدولي السفير يبقى قائما بالأعمال حتى يقدم أوراق اعتماده الى رئيس الجمهورية، صاحب الحق الحصري في هذا الإجراء.

لكن بعض الدول ترفض تمثيلها بقائم بالأعمال، كمصر والأردن، ما حدا بوزير الخارجية جبران باسيل للاقتراح على مجلس الوزراء باعتماد آلية توقيع الـ 24 وزيرا على ترشيح السفراء، لكن ذلك يبقي عليهم صفة السفير غير الكامل الصلاحية.

يذكر ان القائم بالأعمال لا يستطيع مقابلة كبار المسؤولين في البلدان المعتمد لديها كالسفير. والسفير لا يستطيع المشاركة في أي مناسبات رسمية، بحسب اتفاقية ڤيينا مادام لم يقدم أوراق اعتماده أمام رئيس الجمهورية، وإلا اعتبر قائما بالأعمال برتبة سفير.

وتقول قناة ام.تي.ڤي إن عدد السفراء الذين ينتظرون انتخاب رئيس جمهورية كي يقدموا أوراق اعتمادهم حتى الآن يبلغ 7 سفراء، من بينهم سفيرا سويسرا وبلجيكا اللذان وافق الرئيس سليمان قبل انتهاء ولايته على ترشيحهما.

إلا انهما لم يتمكنا من تقديم أوراق اعتمادهما قبل انتهاء ولاية سليمان.

وكانت إيران آخر دولة قدمت أوراق اعتماد سفيرها محمد فتح علي الى سليمان بعدما ارسلت كتاب ترشيحه باكرا.

والأزمة الكبرى تتمثل في سفراء لبنان بالخارج، حيث ان 40٪ من السفارات اللبنانية تنتظر انتخاب رئيس للجمهورية كي يختار لها سفراء.

ويقول مصدر في الخارجية ان من اصل 61 سفارة لبنانية في الخارج هناك 38 سفارة يرأسها قائم بالأعمال.

وهناك 8 سفراء عينهم الرئيس ميشال سليمان، وقد انتهت ولايتهم بانتهاء ولايته، وقد جمدت استقالاتهم إلى حين انتخاب رئيس.